ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Al-Hakam Ibn Amr Al-Ghafari and His Ordeal

Assist. Prof. Dr. Omar Amjad Saleh
Bassam Mohsen Mohamed

History Dept./ College of Education for Human Sciences / Mosul University / Iraq

***Keywords*:**

- Companion
- Ordeal
- Age of the message
- Personalities
- Led
- Governor

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received 19 Aug 2019
Accepted 18 Sept 2019
Available online 26 June 2020
E-mail:journal.of.tikrit.university of.humanities@tu.edu.i

A B S T R A C T

The research deals with the biography of al-Hakam ibn Amr al-Ghafari and the ordeal he experienced before his death, which is believed to have been a major cause of his death in 50 AH under the Umayyad Caliph Mu'awiya ibn Abi Sufyan, Al-Hakam ibn Amr al-Ghafari represented a generation of maven companions who lived and died between three eras: the age of the message, the era of the rightly-guided caliphate and the Umayyad caliphate which have witnessed great events in the Islamic history, growing up in the era of the Prophet (peace and blessings be upon him) and narrated from him. He took science and jurisprudence directly from him, which reflected on his personality and became one of the personalities that had a place in the Umayyad era and became the governor of the province of Khorasan in the Islamic orient for five years and a military commander in the Islamic conquers, but in the end, however, he entered into an ordeal with the Umayyad governors in different views on governance and administration in the subjects of the parish there, which led him to leave the matters of government and retired from in his last days, and it was said to have been dismissed by the governor of Iraq Ziad ibn Abi, but He has called on his Lord to receive his spirit for being fear of falling into the spoiler of government, and this happened in the end he died in 50 AH and gave us a vivid example of asceticism in all worldly positions for the sake of Alla.

2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2020.15

الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري ومحنته

أ. م. د. عمر أمجد صالح/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل

م. م. بسام محسن محمد/ مديرية تربية نينوى

الخلاصة:

تناول البحث سيرة الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري والمحنة التي عاشها قبل وفاته والتي يعتقد انها كانت سبباً رئيسياً لوفاته سنة ٥٠ هجرية في عهد الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان، وقد مثل الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري جيلا من الصحابة المخضرمين الذين عاشوا وماتوا بين ثلاثة عصور ، عصر الرسالة وعصر الخلافة الراشدة والخلافة الاموية، فكانت حياته شاهدة على احداث عظيمة وجسيمة في التاريخ الاسلامي في هذه العصور الثلاث، وكونه نشأ وشبَّ في عصر النبي ﷺ وروى عنه ، فقد تشرب العلم والفقه منه مباشرة ومن الخلفاء الراشدين الامر الذي انعكس على شخصيته فأصبح من الشخصيات التي كانت لها مكانتها في العصر الاموي فأصبح والياً لبني أمية على اقليم خراسان في

المشرق الاسلامي طوال خمس سنوات وقائدا عسكريا ايضا في الفتوحات هناك، الا انه في نهاية المطاف دخل في محنة مع ولاة بني أمية في اختلاف وجهات النظر في الحكم والادارة في أمور الرعية هناك، الامر الذي دفعه الى الاعتكاف وترك أمور الحكم واعتزلها اخر ايامه، وقيل انه عزل من قبل والي العراق زياد بن ابيه، الا ان الحكم كان قد دعا ربه ان يقبض روحه خشية وخوفاً من الوقوع في مفسدة الحكم، وهذا ما حصل في نهاية المطاف فقد توفي سنة ٥٠ هجرية ليقدم لنا مثالا حيا على الزهد بكل المناصب الدنيوية خوفاً من الله تعالى في رعيته.

المقدمة:

الحمد لله الذي أشرقت بنوره الظلمات وقامت به السماوات والارض وله الشكر على نعمه التي لاتعد ولا تحصى والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق اجمعين وحبيب رب العالمين وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد.....

مثل الحكم بن عمرو الغفاري (رضي الله عنه) جيلا من الصحابة المخضرمين الذين عاشوا وماتوا بين ثلاثة عصور ، عصر الرسالة والخلافة الراشدة والخلافة الاموية، وهذا لم يحدث ؛إلا مع مجموعة ليست بالكبيرة والكثيرة من الصحابة، فما كان هذا العمر الذي عاشه الحكم وقارب السبعين عاما ، ؛إلا شاهدا على أحداث كثيرة وعظيمة حدثت في التاريخ الاسلامي، وكونه صحابيا تشرب من علم النبي (ﷺ) وعالما وفقيهاً ومحدثاً فضلاً عن سيرت وحياته ومحنته ووفاته التي قدم لنا بها درساً لا يقل عظمة عن ما قدمه في مجال الفقه والفتوى كعالم وما قدمه كسياسي وقائد عسكري في مجال الجهاد اما في العصر الاموي، فقد كان مثالاً يحتذى به في زهده واعتكافه وعمله الدؤوب في خدمة المسلمين أثناء ولايته لخراسان في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان، الأمر الذي أدى به الى الدعاء على نفسه بالاعتزال والموت خوفاً من الله أو أن يقع في اضاعة حق من حقوق المسلمين.

ومن هنا اصبح لزاما على الباحثين تسليط الضوء على هذه الشخصية محاولة منهم سبر أغوارها، ورسم صورة واضحة لشخص فضل الاخرة على الدنيا خوفاً من الله تعالى في رعيته فمثل الزهد الكامل في المناصب الدنيوية.

فانتظم البحث في ثلاثة مباحث رئيسية، تناول الاول منها الحديث عن سيرة الحكم بن عمرو الغفاري مستعرضين اسمه ونسبه وكنيته وولادته، ثم الحديث عن حياته الاسرية ونشأته اول حياته.

اما المبحث الثاني فقد خصصه للحديث عن حياته في عصر الرسالة والخلافة الراشدة، مستعرضين دوره في عصر الرسالة وصحبته للرسول(ﷺ) ودوره في عصر الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ثم متطرقين بشيء من التفصيل عن حياته العلمية كروايته للحديث النبوي الشريف والحديث.

اما المبحث الثالث فقد خصص للحديث محنته ومشكلته مع البيت الاموي وتطورات هذه المحنة، ثم التطرق الى وفاته والسنة التي توفى فيها، ثم الخروج بمجموعة من النتائج التي توصل اليها الباحث.

وقد استوفيت المادة العلمية للبحث من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر التاريخية والشرعية وكتب المحدثين والصحاح و فضلاً عن كتب الشروح وكتب التاريخ العام وكذلك كتب السير واخيراً كتب الطبقات والتراجم ومعاجم الرجال، التي شكلت تنوعا ممتازا انعكس بشكل ايجابي على الروايات في البحث في اعطاء المصداقية والوضوح للنص التاريخي.

واخيراً نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق في تقديم عمل علمي رصين يخدم المكتبة التاريخية الاسلامية. والله ولي التوفيق

المبحث الاول

سيرة الحكم بن عمرو الغفاري

أ- اسمه ونسبه وكنيته وولادته:

هو الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن حلوان بن الحارث بن نعيله بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفاري[١].

وقيل انه الحكم بن عمرو بن مخدج[٢]، وقيل ايضا انه الحكم بن عمرو بن مجدع[٣]، وكذلك الحكم بن جذيم[٤]، وقد ورد في رواية انه من ابناء مليك بن ضمرة[٥]. واسم الحكم بن عمرو الغفاري مشتق من اسم الله تعالى الحكم وصح اطلاقه على المخلوقات في بعض الفتاوي[٦].

وقد كان يلقب الحكم بن عمرو الغفاري بابن الاقرع[٧]. أما كنيته فقد أوردت المصادر التاريخية بأنه يكنى ابو برزه[٨]. ومعنى برزه هي الارض الواسعة[٩]. أما نسبه فالحكم بن عمرو الغفاري وهو أخو الصحابي رافع بن عمرو الغفاري[١٠] وأخو الحكم الأصغر سناً وقد ورد في ذكرهما على انهما غلب عليهما انهما من غفار بن مليك وليس عند اهل النسب كذلك، وانهما من بني نعيله بن مليل اخوة غفار[١١]، وقد ينسبون الى الاخوة كثيراً[١٢].

وفي رأي اخر انهما من غفار فقد ولد ضمره بن بكر بن عبد مناه بن كنانه، غفاراً وهي بطن ضخم، منهم الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري[١٣]. ومن المرجح ان الحكم بن عمرو الغفاري عرف وانتسب لبني غفار في حياته وبعد موته كأصلاً له.

ومما يجدر الاشارة اليه انه ليس بين الاخوين الحكم بن عمرو الغفاري واخيه رافع تميز في المكانة والشرف.

وكما هو معروف عند العرب عادة بنسبه اولاد البطن الى اخيه اذا كان مشهورا فأولاد نعيله بن مليل اخو غفار بن مليل يقال لهم غفاريون وهم ليسوا من غفار وانما هم من بني نعيلة قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها[١٤].

لم تسعفنا المصادر التاريخية وكتب التراجم والطبقات وكتب السير بأي اشارة ولو صغيرة كانت عن موعد ولادة او تاريخ ولادة الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري، الامر الذي فرض علينا (كباحثين) التخمين والترجيح بتاريخ هذا الموعد (الولادة) وفق ما تم الاطلاع عليه وقرأته في الروايات التاريخية بدقة مستلهمين التقريب بتاريخ الولادة من خلال معاصريه من بعض الشخصيات كما سنأتي على ذكرها .

اما تاريخ وفاته فهو على العكس من ذلك فتاريخ وفاته مذكور وفق الروايات التاريخية عند المؤرخين التي اكدت على ان تاريخ وفاته كانت سنة (٥٠هـ- ٦٧٠م)[١٥]. وفي روايات اخرى على انه توفي سنة (٥١هـ- ٦٧١م)[١٦]. في حين ينفرد الحافظ المزي بأن تاريخ وفاته كانت سنة (٤٥هـ- ٦٦٥م)[١٧]. وقد انفرد الذهبي في رواية مفادها: ((وفيها توفي الحكم بن عمرو الغفاري سنة (٤٤هـ/ ٦٦٤م)))[١٨].

ومن البديهي ان نستنتج ان الحكم بن عمرو الغفاري قد ولد قبل الاسلام بما لايقل عن عقد من الزمان (١٠ سنوات) وعاش مصاحبا للنبي (ﷺ) لحين وفاته، مستدلين عن ذلك برواية يرد فيها ذكر اخيه الصحابي رافع بن عمرو الغفاري تنص الرواية على انه كان (غلاما) في عصر النبي (ﷺ) فعن معتمر بن سليمان قال: ((سمعت ابن الحكم بن عمرو الغفاري قال: حدثني جدي عن عم ابي رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت غلاما وكنت ارمي النخل؟ قال: فقيل: للنبي(ﷺ) ان هاهنا غلاما يرمي نخلنا قال: فأتى بي الى النبي (ﷺ) قال: فقال ياغلام لم ترمي النخل: قال: اكل: فقال: فلا ترم النخل وكل مما يسقط في اسافلها ثم مسح رأسه وقال: اللهم اشبع بطنه))[١٩]. علما ان رافع بن عمرو الغفاري كان يذكر ان الحكم اخاه كونه اكبر منه سناً.

اما نشأته فقد كان الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري قد صحب النبي (ﷺ) في صباه[٢٠]. فقد تتلمذ الحكم بن عمرو وتربى على مبادئ النبوة وشربها في صباه حتى اصبح يشار له بالبنان ورجاحة العقل[٢١]. ليصبح رجلاً على جانب عظيم من الورع والامانة وقوة الشخصية ولم يكن إمعة يميل مع الريح حيث مالت فاضلاً في الخلق[٢٢].

ب-نشأته وحياته الأسرية :

نشأ الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري في اسرة مؤمنة بالله تعالى حافظة للقرآن عالمة لحديث النبي (ﷺ) وسنته وعلى قدر كبير من المعرفة في ابواب العلم.

وقد كان من بين قبيلة غفار من الشخصيات البارزة من الصحابة من اهل التقوى والعلم والرأي والايمان والزهد كالصحابي أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)[٢٣].

١. **امه:** هي اسماء بنت هلال بن اسد بن عبدالله[٢٤]. وفي رواية اخرى ان امه كانت هي امامة بنت عبدالملك بن الاشهل بن عبدالله بن غفار[٢٥].

٢. **اما اخوته:** فقد كان اشهرهم الصحابي رافع بن عمرو الغفاري[٢٦] وكان يكنى ابا جبير[٢٧]. وهو رافع بن عمرو بن مخدج وقيل مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيله بن مليك بن ضمره بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري[٢٨]. وقيل ابن مجدع[٢٩]. وقيل ابن مخدع[٣٠].

وقد سكن البصرة[٣١]. وصحب النبي (ﷺ)[٣٢]. وروى عنه عمرو بن سليم وعبدالله بن الصامت وابنه عمران بن رافع بن عمرو الغفاري[٣٣].

وفي حديث اخر قد اشترك في تأكيده ايضا انه قال: ((اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال: اخبرنا سليمان بن المغيرة، قال: عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قال: قال رسول الله (ﷺ) انه سيكون من بعدي من امتي قوم يقرؤون القرآن لايجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لايعودون فيه، هم شرار الخلق والخليقة، قال سليمان: واكثر ظني انه قال: سيماهم التخالف، قال عبدالله بن الصامت، فلقيت رافع بن عمرو الغفاري اخا الحكم بن عمرو فقلت ماالحديث الذي سمعته من ابي ذر يقول كذا وكذا، وذكر هذا الحديث له، فقال وما اعجبك من هذا؟ انا سمعته من رسول الله (ﷺ))[٣٤]. وقد ذكر الحاكم في مستدركه والذهبي ان الصحابي رافع بن عمرو الغفاري قد توفي سنة (٥٠هـ-٦٧٠) في البصرة[٣٥].

ويمكن القول استنتاجاً ان رافع بن عمرو الغفاري اخا الحكم بن عمرو الغفاري كان على علم ومعرفة وصحبة اهلته للرواية في الحديث والنقل عن النبي(ﷺ) بالرغم من صغر سنه آنذاك فهو يعد من الرجال الثقات.

ففي الحديث يؤكد لصحابي اخر ما سمعه عن النبي (ﷺ) وبذلك فهو لايقل شأنا، ومكانة، ورفعة، عن اخيه الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري.

ويأتي الصحابي عطية بن عمرو الغفاري[٣٦] في المقام الثاني كأخ للحكم بن عمرو الغفاري وكونه احد الصحابة رغم صغر سنه فقد صحب النبي(ﷺ) اول نشأته[٣٧].

وذكر ان الحكم بن عمرو كان له اخ يقال له عطيه بن عمرو، وقال علي بن مجاهد ان عطية بن عمرو واخاه الحكم بن عمرو لهما صحبه[٣٨]. و كان مع الحكم بخراسان في عسكره عندما كان الحكم واليا عليها[٣٩]

وقيل انه ((مات بمرو، وكان من اصحاب النبي(ﷺ) وهما اخوا رافع بن عمرو))[٤٠]. وقال علي بن مجاهد:((مات الحكم بن عمرو في مرو، وقبره اخيه عطية بن عمرو، وله صحبه ايضا اخرجه ابو موسى))[٤١]

٣- اولاده: فقد اوردت المصادر التاريخية ان للحكم بن عمرو الغفاري ولد اسمه الحسن او عبدالكبير ابن ابي الحكم الغفاري[٤٢]، ((وعن جدته، عن عم ابيها رافع بن عمرو الغفاري، يقول كنت غلاما ارمي نخل الانصار...وعنه، المعتمر بن سليمان، قيل اسمه الحسن، وقال عبدالرحمن بن ابي حاتم عن ابيه، رافع بن عمرو الغفاري، روى عبدالكبير بن الحكم الغفاري عن جدته عن عم ابيها رافع بن عمرو))[٤٣].

وقيل في موضع اخر انه عبدالكبير بن الحكم بن عمرو الغفاري، روى عن عديسه بنت اهبان، روى عنه، حماد بن يزيد، ومعتمر بن سليمان، روى له ابو داود، وابن ماجه[٤٤]

وفي رواية اخرى للمزي حيث يذكر ان للحكم بن عمرو الغفاري ابن اسمه عمر بن الحكم الغفاري على اسم جده عمرو الغفاري: ((فيقول انه ابن عمرو بن الحكم الغفاري من قرى خزاعة بمرو، وكان من اصحاب نصر بن يسار، وقتل يوم الخندقين وله عقب))[٤٥] وقيل انه كان يسمى ابو عمر الغفاري[٤٦].

في حين ان البلاذري يورد رواية قد انفرد بها تشير إلى ان للحكم بن عمرو الغفاري ثلاثة اولاد وابناء عمومه كثر فيقول :((وكان للحكم بن عمرو الغفاري من الولد: غيلان، وامه من بني قيس بن ثعلبة، وابو بردة ضربه مالك بن المنذر لغضبه عليه في ايام عمر بن يزيد، واليسع وله عقب بالبصره، ومات الحكم سنة خمسين. وولد غفار بن مليل: حرام بن غفار، وحارث بن غفار، وامهما ابنة الحارث بن مالك بن كنانة، وحاجب بن غفار، ومبشر بن غفار، ولوذان بن غفار، وخفاجه بن غفار، وعبدالله بن غفار، واحيمس بن غفار، وامهم النوار بنت كلب بن عوف كعب بن عامر بن ليث))[٤٧].

ويمكن ان نستنتج من هذا النص ان الحكم بن عمرو الغفاري كان متزوج من اكثر من امرأة بالرغم من ان المصادر التاريخية لم تذكر ذلك. وذلك من خلال اسماء ابنائه واسماء امهاتهم المختلفة التي وردت في هذا النص.

أما من اولاده الاناث فقد ذكرت المصادر التاريخية ابنة واحدة له مشهورة وهي الجنوب بنت الحكم بن عمرو الغفاري وكانت زوجا لقثم بن العباس رضي الله عنهما فهي بالمصاهرة مع بيت ال النبي (ﷺ)[٤٨].

المبحث الثاني

دور الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) في عصر الرسالة والخلافة الراشدة

أ – دوره في عصر الرسالة وصحبته للنبي ﷺ :

يمكن القول أن الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) كان صحابياً لم يرد ذكره كثيراً في الروايات التاريخية ومصادر السير كغيره من الصحابة، وذلك لاعتبارات عدة منها كونه كان في مقتبل عمره شاباً صغيراً ولم يكن من الصف الأول من الصحابة الكبار كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والمبشرين بالجنة رضي الله عنهم[٤٩]. وعلى الرغم من ذلك كله إن المصادر التاريخية أكدت أن له صحبة مع النبي عليه الصلاة والسلام[٥٠]. وقيل ايضا: ((صاحب الحكم بن عمرو الغفاري النبي (ﷺ) حتى قبض النبي))[٥١]. وعن أحمد بن شيبان[٥٢]: ((اخبرني محمد بن عبدالرحمن الغفاري، بمرو، ثنا عبدان بن محمد الحافظ، سمعت أحمد بن شيبان يقول: الحكم بن عمرو ورافع بن عمرو، وعلي بن عمرو صحبوا النبي (ﷺ)...))[٥٣]. وفي هذا النص إشارة واضحة لصحبة الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) وإخوته للنبي عليه الصلاة والسلام.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) لم يصحب النبي حاله حال الكثيرين فقط، وإنما روى عنه أيضاً حسب إشارة الكثير من المؤرخين والمحدثين على ذلك[٥٤].

وبعد أن قبض النبي عليه الصلاة والسلام ارتحل الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) من المدينة المنورة وانتقل الى البصرة كما تشير أغلب الروايات[٥٥]، والدليل على أنه ارتحل الى البصرة وجود روايات قد أشارت إلى أنه توفي في البصرة[٥٦].

وقد تنبأ النبي (ﷺ) للصحابي الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) والصحابي بريدة الاسلمي (ﷺ) بالشهادة في المشرق الإسلامي، وكذلك بالإمارة لهم على المشرق والرياسة هناك لتولي أمر المسلمين داعياً لهم بالبركة والخير والرفعة، فعن: ((عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي أنه قال: قال النبي (ﷺ): ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة، وقال لبريدة وللحكم بن عمرو الغفاري انتما عينان لأهل المشرق وبكما يحشر أهل المشرق))[٥٧].

ويلحظ في ذلك أنها إشارة واضحة من النبي (ﷺ) إلى الصحابيين (رضي الله عنهما) بأنهما سيأتيان إلى المشرق ويقودان الناس هناك ويموتان ويدفنان هناك على الرغم من التفاوت بينهما في سنوات الوفاة[٥٨].

ب- دوره في عصر الخلافة الراشدة:

مما يثير الاستغراب والدهشة أن المصادر التاريخية وروايات المحدثين والاخبارين لم تسعفنا بروايات عن حياة الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) في العصر الراشدي رغم أنه عاش وعاصر الخلفاء الراشدين الأربعة أبا بكر وعمر وعثمان وعلي (ﷺ)، ولم ترد إلا بعض النتف هنا وهناك التي اشارت الى تعامل وتعاطي الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) معهم، الأمر الذي يدفعنا إلى الاستنتاج بأن الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) اعتزل كثيراً من الناس واعتكف بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام متجها إلى ربه ودينه معتزلاً كل الأحداث الجسام التي حدثت في عصر الخليفتين عثمان وعلي (رضي الله عنهما).

والأمر الذي يرجح هذه الفرضية أو النظرية هو استنتاج الباحث لما جاء في روايتين مع خليفتين من هؤلاء الخلفاء الراشدين، الأولى فيها إشارة إلى وجوده في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) والذي قدم ثناءً ومدحاً على الهيئة التي ظهر فيها الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) واخوه رافع امامه: ((وقال عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله الازدي[٥٩]، حدثني ابي عن الحكم بن عمرو الغفاري، قال: دخلت انا واخي رافع بن عمرو على امير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ)، وانا مخضوب بالحناء، واخي مخضوب بالصفراء، فقال لي عمر بن الخطاب: هذا خضاب الإسلام، وقال لأخي: هذا خضاب الايمان))[٦٠].

وفيما يأتي النص الذي يدل بدلالة واضحة لا تقبل الشك على أن الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) قد اعتزل الفتن وما حدث أيام الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه وأرضاه) واعتكف نفسه خوفاً من الله تعالى هو ما: ((أخبرنا ابو حاجب[٦١]، قال: كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري إذ جاءه رسول علي بن ابي طالب (ﷺ) فقال: إن أمير المؤمنين، يقول لك: إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر، فقال، إني سمعت خليلي ابن عمك رسول الله (ﷺ) يقول: إذا كان الأمر هكذا أو مثل هذا أن اتخذ سيفاً من خشب))[٦٢]. وتذكر المصادر أنه كان رجلاً صالحاً وصحابيا جليلا وكان فاضلاً محمود السيرة[٦٣].

وفي رواية أخرى أنه قال: ((حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن عبدالكبير بن الحكم الغفاري، وعبدالله بن الصامت، عن عديسة، عن أبيها، جاء علي بن أبي طالب فقام على باب فقال: أثمَّ أبو مسلم، قيل: نعم، قال: يا أبا مسلم ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه؟ قال : يمنعني من ذلك عهد عهده إلى خليلي وابن عمك، عهد إليَّ أن إذا كانت الفتنة أن أتخذ سيفاً من خشب، وقد اتخذته وهو ذاك معلق))[٦٤].

ولطالما تمتع الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) باستقلالية في رأيه معتمداً على ما تشرب به من النبي (ﷺ) في الكتاب والسنة، وما تعلمه في التشريع والعقيدة، وكونه كان يؤم الناس في كثير من الاحيان، فعن عبدالله بن الصامت، قال: ((صلى الحكم بن عمرو الغفاري بالناس في سفر وبين يديه سترة، فمرت حمير بين يدي أصحابه، فأعاد بهم الصلاة، فقالوا: أراد أن يصنع كما صنع الوليد بن عقبة إذا صلى بأصحابه الغداة أربعاً ثم قال: أزيدكم؟ فالحقت بالحكم فذكرت ذلك له، فوقف حتى تلاحقه القوم، فقال: إني عدت بكم الصلاة من أجل الحمير التي مرت بين أيديكم، فضربتموني مثلاً لابن أبي معيط، وإني أسال الله أن يحسن سيرتكم، ويحسن بلاغكم، وأن ينصركم على عدوكم، وأن يفرق بيني وبينكم))[٦٥].

وقد ورد عن الحكم بن عمرو الغفاري(ﷺ) قال: ((قال رسول الله (ﷺ) يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة))[٦٦].

ج-حياته العلمية وروايته الحديث الشريف:

كان الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) أحد الصحابة الذين رووا عن النبي (ﷺ) على الرغم من أنه لم يصاحب النبي (ﷺ) سنوات طويلة وهذا إن دل على شيء فيدل على تشربه واستلهامه العلم الديني والسنة النبوية من النبي (ﷺ) بفترة وجيزة؛ الأمر الذي جعل منه قائداً وإماماً ووالياً على الناس في فترات عدة كما تنبأ النبي (ﷺ) بذلك.

وقد ذكرت المصادر التاريخية منها وبعض كتب المحدثين بأنه روى بالمجمل أكثر من ستة أحاديث في حياته، وقد تنوعت عناوين ومدلولات هذه الأحاديث في الإشارات النبوية للناس، فيذكر المزي وابن حجر أنه روى عن النبي (ﷺ) وحديثه في البخاري والاربعة[٦٧].

أما الحديث الأول، فقد ذكر البلاذري أن الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) روى عن النبي (ﷺ) أنه قال: ((لا طاعة لاحد في معصية الله))[٦٨]. وقد ورد هذا الحديث الشريف بصيغة أخرى على شكل مذاكرته بين الصحابيين عمران بن الحصين والحكم بن عمرو الغفاري(ﷺ)، فقد ذكر عمران بن الحصين للحكم بن عمرو الغفاري مذكراً إياه بما قاله النبي (ﷺ): ((أما تذكر يوم قال رسول الله (ﷺ) لا طاعة في معصية الله، قال: نعم))[٦٩]. في حين يورد الحديث ابن كثير بصيغ أخرى لكنها تحمل نفس المدلولات والمعنى فقال: ((لا طاعة لبشر في معصية الله))[٧٠]، و((لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق))[٧١].

أما فيما يخص الحديث الثاني الذي رواه الحكم بن عمرو الغفاري فقد حدثنا عاصم، عن الحكم بن عمرو الغفاري قال: ((نهى رسول الله (ﷺ) عن سؤر المرأة))[٧٢]. وفي نص آخر ((نهى أن يتوضأ بفضل وضوء المرأة أو طهورها))[٧٣]. وفي رواية أخري عن سودة بن عاصم، قال: انتهيت إلى الحكم الغفاري وهو بالمربد[٧٤]. وهو ينهاهم عن فضل طهور المرأة، فقلت: ألا حبذا صفرة ذراعيها، ألا حبذا كذا، فأخذ شيئاً فرماه به، وقال: لك ولأصحابك))[٧٥].

أما رواية الحكم للحديث الثالث فقد كان فيه توجيه من النبي (ﷺ) للناس عن كل ما يسهم في صناعة الخمر ((عن دلجة بن قيس[٧٦]، أن رجلاً قال للحكم الغفاري: أتذكر يوم نهى رسول الله (ﷺ) عن النقير أو المقير، وعن الدباء والحنتم؟ قال نعم. وقال الآخر: أنا أشهد على ذلك، ورواه قيس بن الربيع وعن عاصم، عن سوده عن الحكم مثله))[٧٧].

وقد بين ابن منظور في كتابه معنى الحنتم والنقير فقال: إن الحنتم ((جرارٌ حمرُ، كانت تحمل فيها خمر وقيل إنها جرارٌ مدهونة بخضر، ونهى النبي- عليه الصلاة والسلام- عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها وقيل لأنها أيضاً كانت تعمل من طين تعجن بالدم والشعر فنهى عنها وعن عملها))[٧٨]. أما النقير، ((فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت، وقيل أن: النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقي عليه الماء فيصير نبيذاً مسكراً، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير، فيكون على حذف المضاف تقديره: عن نبيذ النقير))[٧٩].

أما الحديث الرابع الذي رواه الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) وهو يتعلق بتحريم لحوم الحُمرُ الأهلية وهي الانسية التي تألفت البيوت ولها أصحاب[٨٠].

فعن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي (ﷺ) ((نهى عن لحوم الحُمرُ الأهلية))[٨١]، على الرغم من أن عبدالله بن العباس الصحابي الجليل. قد رفضه[٨٢]. أما الحديث الخامس الذي رواه الحكم بن عمرو الغفاري فقد تناول جانباً اجتماعياً تهذيبياً في المجتمع أكد عليه الرسول (ﷺ) في ما يخص الطعام ومأدبة الطعام: ((عن جعفر بن عبدالله[٨٣] قال: رآني الحكم قال النعمان بن شبل الباهلي أراه الغفاري وأنا آكل وأنا غلام من هاهنا وهاهنا، فقال: يا بني لا تأكل هكذا، وكذا يأكل الشيطان؛ إن رسول الله (ﷺ) كان إذا وضع يده في القصعة أو في الإناء لم تجاوز أصابعه موضع كفيه))[٨٤].

أما الحديث السادس الذي رواه الحكم بن عمرو فقد تحدث عن مسألةٍ تتعلق بالجهاد وفي استعداد المؤمن البدني له، فقد قال الحكم بن عمرو عن النبي (ﷺ): ((أمرنا رسول الله (ﷺ) ألا تحفي الأظافر في

الجهاد فإن القوة في الاظفار))[٨٥]. والمقصود هنا أن الاظفار تعين أثناء القتال، وفي قضاء حاجات المقاتل في حل حبال أو شيء.

المبحث الثالث

محنته ووفاته

أ-محنته:

مما تجدر الاشارة اليه ان الذي سبق وفاة الصحابي الحكم هو محنة كبيرة عانى منها كثيرا وقد كانت سببا رئيسيا لوفاته بعد انقضاء اجل الله.

فتذكر المصادر التاريخية قصة ورواية هذه المحنة التي تبدأ احداثها: ((عندما بعث زياد الحكم بن عمرو على خراسان فأصابوا غنائم فكتب اليه زياد: أما بعد فإن امير المؤمنين قال: لاتقسم بين المسلمين ذهبا ولا فضة...))[٨٦]. فكتب له الحكم مجيبا على كتابه: ((أما بعد فإنك كتبت إلي تذكر كتاب امير المؤمنين واني اقسم بالله لو كانت السموات والارض رتقاً على عبد فاتقى الله لجعل الله له من بينهما مخرجا، والسلام))[٨٧].

وبعد ان اجابه الحكم بن عمرو الغفاري على كتاب الخليفة معاوية بن ابي سفيان الذي يأمره فيه بعدم تقسيم الذهب والفضة مما فتح الله عليه من الغنائم والفيء معتبراً ذلك اهانة له وتشكيكاً في ذمته وامانته وكفاءته في القيادة والولاية والامارة، فأمر الحكم: مناديا فنادى أن اغدوا على فيئكم فقسمه بينهم، وان معاوية لما فعل الحكم في قسمة الفيء ما فعل وجه اليه من قيده وحبسه فمات في قيوده ودفن فيها، وقال: اني مخاصم، فبذلك اتخذ قرارا مخالفا ومغايرا عما امر به الخليفة كردة فعل على فعل الخليفة[٨٨].

فمن هنا يتضح ان الحكم بن عمرو الغفاري ورغم مكانته الكبيرة بين الناس وبين جيشه وصحبته للنبي واهميته لبني امية كونه احد قادة جيوشهم واميرا على مناطق عدة، يبدو انه قد دخل في خصومة واضحة مع الخليفة معاوية بن ابي سفيان كونه قد تمرد على امر من اوامر الخليفة كما سنأتي على ايضاح ذلك.

فذكر: ((ان الخليفة معاوية بعث عاملا فحبسه وقيده، ومات في قيوده فأمر الحكم ان يدفن في قيوده حتى يخاصم معاوية يوم القيامة فيما قيده))[٨٩]. وعن عبدالرحمن بن صبح قال: ((كتب اليه زياد والله لئن بقيت لك لأقطعن منك طابقاً سحتا))[٩٠].

فبعد ان جاء رد الخليفة معاوية بن ابي سفيان على الحكم بن عمرو وما اتخذوه من قرارات ضد رغبته حزن الحكم بن عمرو الغفاري حزناً شديداً فأكبرها في نفسه حتى انه دعا على نفسه من شدة حزنه وصعوبة تقبل هذا الموقف فقال: ((يا طاعون خذني اليك، فقال له رجل من القوم لم تقول هذا؟ وقد سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: لايتمنين احدكم الموت لضر نزل به؟ قال: قد سمعتم ما سمعتم، ولكن ابادر ستًا: بيع الحكم، وكثرة الشرط، وامارة الصبيان، وسفك الدماء، وقطيعة الرحم، ونشأ يكونون في اخر

الزمان يتخذون القرآن مزامير))[٩١]. ثم قال ايضاً: ((وقال الحكم: اللهم ان كان لي عندك خير فأقبضني اليك فمات بخراسان بمرو))[٩٢]؛ واستخلف لما حضرته الوفاة انس ابن ابي اناس[٩٣].

وعلى اثر هذا الامر الجلل حبس الحكم بن عمرو الغفاري من قبل جند الخليفة معاوية وبقى على هذه الحال مدة من الزمان حتى وفاته[٩٤].

وبهذه النهاية كانه تحقق استجابة الله سبحانه وتعالى في دعاء الحكم بن عمرو الغفاري على نفسه حتى يخرج من هذه الدنيا وهو براء مما حصل[٩٥].

ب- وفاته :

فذكرت المصادر التاريخية ان الحكم بن عمرو الغفاري مات بخراسان[٩٦]. وقيل انه مات بمرو من اعمال خراسان[٩٧]. ويذكر البعض ان الحكم توفي في البصرة[٩٨].

وذكر ان سنة وفاته عند اغلب المؤرخين والمحدثين كانت سنة (٥٠هـ- ٦٧٠م)[٩٩]. وقيل انها كانت سنة (٥١هـ- ٦٧١م) [١٠٠] في حين انفرد المزي ان وفاة الحكم بن عمرو الغفاري كانت سنة(٤٥هـ- ٦٦٥م) ولم ينسبه[١٠١]. وقد انفرد الذهبي في رواية مفادها: ((وفيها توفي الحكم بن عمرو الغفاري سنة (٤٤هـ- ٦٦٤م))[١٠٢].

وهناك رواية تتحدث عن ان الحكم بن عمرو الغفاري قد دفن في قبره وهو مقيد بالاغلال عند مكان يعرف بناحية جصين في الدباغين عند تل يسمى بتل مقاتل بحذاء حمام ابي حمزة السكري[١٠٣].

ويتضح من خلال هذا النص ان هذه المناطق التي دفن فيها الحكم بن عمرو هي مناطق في خراسان في مرو، لكن الجدير بالإشارة هو ان الرواية تتحدث عن ان الحكم بن عمرو الغفاري قد تم قتله ولم يتوف وفاة طبيعية كونه دفن مقيداً والاغلال بيده حسب ما تشير هذه الرواية ان صحت، وهذا الامر قابل للنقاش كون ان (الاخير) قد دخل في خصام وخلاف مع ولي الامر.

وفي ما يخص قبر الحكم بن عمرو الغفاري فيذكر ابن عبد البر والمزي ان الحكم قد دفن الى جانب صاحب له[١٠٤]. وهو بريده الاسلمي[١٠٥].

وذكر البلاذري في قول له: ((وكان اسلم بن زرعه الكلابي ينبش قبور الدهاقين يطلب فيها الجوهر، فأسرف في ذلك فقال بيهس بن صهيب الجرمي تجنب لنا قبر الغفاري والتمس... سوى قبره لايعل مفرقك الدم))[١٠٦].

وفي هذا النص اشارة حتى ولو كانت بسيطة إلى مكانة هذا الصحابي حتى وان ظهرت فيما بعد، فما الذي يجعل اشخاص ينبشون القبور لتسرق ماتسرق منها تجنب قبر الحكم بن عمرو الغفاري لولا مكانته الكبيرة والجليلة عند الناس في تلك المناطق بحيث ان سراق القبور تجنبوا قبره حياء وخجلاً منه وهو ميت .

وقيل: ((اخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد قال: قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي لما ولي اسلم بن زرعة الكلابي خراسان ذكر ان قوما كانت تدفن اموالهم معهم فيبعث الى القبور فتنبش فقال بيهس بن صهيب الجرمي

تجنب لنا قبر الغفاري والتمس سوى قبره لايعل مفرقك الدم
هو النابش القبرالمحيل عظامه لينظر هل تحت السقائف درهم

يعني بالغفاري الحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله (ﷺ) وكان اميراً لخراسان زمن معاوية ولبيهس بن صهيب الجرمي:

الما على قبر لصفراء فأقرئا الـ سلام وقولا حينا ايها القبر
وما كان شيئا غير ان لست صابرا دعاءك قبر دونه حجج عشر
برابية فيها كرام اعزة على انها الا مضاجعهم قفر
عشيه مال الركب من غرض بنا تروح ابا المقدام قد جنح القصر
فقلت لهم يوم قليل وليلة لصفراء قد طال التجنب والهجر
وبت وبات الناس حولي هجداً كأن علي الليل من طوله شهر
اذا قلت هذا حين اهجع ساعة تطاول بي ليل كواكبه زهر
اقول اذا ما الجنب مل مكانه اشوك يجافي الجنب ام تحته جمر
فلو ان صخرا من عمانه راسيا بقاسي الذي القى لقد مله الصخر
كذا فيه واحسب لهدله الصخر))[١٠٧].

وانفرده المزي في رواية فيها اشارة كبيرةً وقريبةً مما ذكر انفاً فيقول: ((قدم قرشي مع المأمون فنزل سكة خاقان فمات له انسان فبعث الى المقبرة فأبطأوا فقيل حفرنا اربعة قبور فوجدنا في كل قبر عظاماً فحفرنا الخامس فإذا شيخ عليه كفن ابيض لم يتغير منه شيء فقال القرشي قال عبدالرحمن فذهبت معهم فإذا هو في قبره كأنه لم يتغير منه شيء قال للناس هذا قبر الحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله (ﷺ)))[١٠٨].

ويلحظ ان هذه الاشارة المهمة والواضحة وذات دلالات عظيمة على مكانة هذا الشخص كونه من اصحاب رسول الله اولا ثم مكانته عند الله ثانياً، بدليل ما رأوه هؤلاء من ان الحكم بن عمرو الغفاري لم يتغير في كفنه رغم مضيء السنين الطويلة على وفاته بل المتحدث لهذه الرواية يذكر انها كانت في عصر الخليفة العباسي المأمون اي بعد ما يقارب ١٥٠ عاماً من وفاته وهو في حالته الطبيعية كأنما توفي اليوم او بضعت ايام، وهذه كرامة لاتجب الا للشهداء. بنص حديث النبي (ﷺ)[١٠٩].

النتائج:

١- مثل الحكم بن عمرو الغفاري جيلا من الصحابة المخضرمين الذين عاشوا وماتوا بين ثلاثة عصور هي عصر الرسالة والخلافة الراشدة والخلافة الاموية الامر الذي جعل منه شخصية

تشهد على احداث كثيرة وعظيمة في التاريخ الاسلامي، كان لها الاثر البالغ في صقل شخصيته ورسم معالم توجهاته فيها.

٢- كان الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري من الشخصيات المركبة والمثيرة للجدل بما حمله من قيم عالية ومبادئ في مسيرة حياته كونه صحابيا عاش وسمع وروى عن النبي (ﷺ) ووالياً لبني أمية طيلة خمسة سنوات وكذلك قائداً عسكرياً في جيوش الفتح الاسلامي للمشرق في عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان.

٣- كانت اسرة الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري صاحبة الدور الاساس الذي اثر في تكوين شخصيته وبنائها كونها اسرة مؤمنة بالله تعالى وحافظة لكتابه العزيز، ولحديث النبي (ﷺ) وسنته على قدر كبير من المعرفة في ابواب العلم، تجسدت بشخصية اخيه المشهورة، الصحابي رافع بن عمرو الغفاري الذي روى الحديث عن النبي (ﷺ) فكان له الاثر البالغ على اخيه الحكم.

٤- يبدوا ان الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري كان قد تزوج بأكثر من امرأة مستدلين على ذلك من اسماء زوجاته العديدة التي وردت في الروايات التاريخية.

٥- كان الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري قد صاهر البيت النبوي الشريف وهو امتياز لم يحظ به الا قلة من الصحابة الكرام، فقد تزوجت ابنته الوحيدة (جنوب بنت الحكم بن عمرو الغفاري) من الصحابي قثم بن العباس ابن عم النبي (ﷺ).

٦- شكلت محنة الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري مع ولاة بني امية درساً عظيماً من اروع الدروس التي قدمها في حياته، من خلال وقوفه يلاحظ السلطة الاموية، لترسم هذه المحنة معالم وفاته، من خلال وقوفه بالضد من رغبة السلطان او الحاكم بغية تحقيق مصالح الرعية والناس متحملاً عواقب ذلك.

هوامش البحث:

(١) ابن سعد : ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، ط١، ج٧، ص٢١؛ البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر ، انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ، ط١، ج١١، ص١٢٢؛ عبدالباقي: ابو الحسن ابن قانع ، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم ، مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ، ط١، ج١، ص٢٠٩؛ الحاكم : ابو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن نعيم بن ، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ، ط١، ج٣، ص٧٠٨؛ ابن حزم : ابو محمد علي بن احمد بن سعيد ، جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ، ط١، ج١، ص١٨٦؛ ابن عبد البر: ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،

تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ، ط١، ج١، ص٣٥٦؛ السمعاني :ابي سعيد عبدالكريم بن محمد ، الانساب، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ، ط١، ج٩، ص١٦٥؛ ابن الجوزي : جمال الدين ابو الفرج ، صفة الصفوة، تحقيق: احمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢١هـ، ط١، ج١، ص٢٦٠؛ ابن الاثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم عزالدين ، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، د: م، ١٤١٥هـ، ط١، ج٢، ص٥١؛ المزي: يوسف بن عبدالرحمن ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ، ط١، ج٧، ص١٢٤؛ الذهبي: شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، د: م، ١٤٠٥هـ، ط٣، ج٢، ص٤٧٤؛ ابن حجر :ابو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد وعلي محمد معوض، دار الكتب، بيروت، ١٤١٥هـ، ط١، ج٢، ص٩٣.

(٢) البلاذري، انساب الاشراف، ج١١، ص١٢٢؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٤٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥.

(٣) العيني : ابو محمد محمود بن احمد بن بدر الدين ، شرح سنن ابي داود، تحقيق: ابو المنذر بن ابراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ، ط١، ج١، ص٢٢٩- ٢٣٠.

(٤) البلاذري: انساب الاشراف، ج١١، ص١٢٢.

(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ الطبري: محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ، ط١، ج٣، ص٢٠٠؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠.

(٦) المقريزي :سليمان بن ناصر العلوان، شرح تجريد التوحيدي ، مراجعة وتصحيح: ابو عبدالله، دار العلم، جدة، ١٩٨٩م، ج١، ص٩٣.

(٧) البخاري :احمد بن محمد بن الحسين ابو نصر ، رجال صحيح البخاري، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ط١، ج١، ص١٩٦؛ الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج٢، ص٧٠٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٦٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥؛ ابن كثير: ابو الفداء اسماعيل بن عمران ، البداية والنهاية، دار الفكر، (د: م)، ١٤٠٧هـ، ط١، ج٨، ص٤٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٤.

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥.

(٩) ابو العرفان: محمد بن علي الصبان الشافعي، حاشية الصبان على شرح الاشموني الالفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ، ط١، ج٣، ص٢٨٣.

(١٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٨٢؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٨؛الذهبي: تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م، ط١، ج٢، ص٤٠٣؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(١١) ابن هشام :عبدالملك بن هشام بن ايوب الحميري ابو محمد جمال الدين، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبدالحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، بمصر، ١٣٧٥هـ، ط٢، ج١، ص٢٨٣؛

الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢، ص٤٠٣؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(١٢) ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(١٣) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ج١، ص١٨٦.

(١٤) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١.

(١٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦-٣٥٧؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص٢٦٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢، ص٤٠٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٤٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(١٦) الحاكم المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٤٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(١٧) تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧.

(١٨) تاريخ الاسلام، ج٢، ص٣٨٨.

(١٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ ابن ماجة : ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، د:ت، ج٢، ص٧٧١؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٢٣٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٨.

(٢٠) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٤٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(٢١) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٤٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(٢٢) العزاوي :احمد كريم محمد ، الحكم الغفاري واراؤه الفقهية، مجلة سامراء العلمية، ١٩٩٩م، ص١؛ محمود شيت خطاب، قادة الفتح الاسلامي في بلاد ماوراء النهر، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ، ط١، ص١١٩.

(٢٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص١٦٥؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١١، ص١٢٤؛ ابن حجر، الاصابة، ج٧، ص١٠٥.

(٢٤) المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧.

(٢٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ البخاري، رجال صحيح البخاري، ج١، ص١٩٦؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠.

(٢٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٢؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٢٣٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٧.

(٢٧) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٢٣٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٨.

(٢٨) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٨٢؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٢٣٨.

(٢٩) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٢٣٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٤، ص٤٩.

(٣٠) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٨٢.

(٣١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٨٢؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٢٣٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٧.

(٣٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ البلاذري، انساب الأشراف، ج١١، ص١٣٢؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٨٢.

(٣٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٨٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٧.

(٣٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٢؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٢٣٨.

(٣٥) المستدرك، ج٣، ص٥٠٢؛ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٨.

(٣٦) البخاري، رجال صحيح البخاري، ج١، ص١٩٦؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤، ص٤٤؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٤٢٢.

(٣٧) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤، ص٤٤؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٤٢٢.

(٣٨) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤، ص٤٤؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٤٢٢.

(٣٩) البخاري، رجال صحيح البخاري، ج١، ص١٩٦.

(٤٠) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤، ص٤٤.

(٤١) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤، ص٤٤.

(٤٢) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج٢، ص٧٧١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٤، ٢٩٠.

(٤٣) ابن ماجه، سنن ابن ماجه،ج٢، ص٧٧١؛المزي، تهذيب الكمال، ج٣٤،ص٤٣٥؛ابن كثير،التكميل،ج٤، ص٥٤.

(٤٤) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٤، ص٤٣٦.

(٤٥) تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥.

(٤٦) ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(٤٧) انساب الاشراف، ج١١، ص١٢٣.

(٤٨) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧.

(٤٩) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٣٤٢؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج١٠، ص٥١؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٤٤، ج٣، ص١٠٨٩، ج٣، ص١٠٣٧؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٤، ص١٣٧، ج٤، ص٨٧، ج٥، ص٥٧٨؛ ابن كثير: السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ، ج٤، ص٤٥٩؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٦٦.

(٥٠) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص١٨٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢، ص٤٠٣.

(٥١) ابـن سـعد، الطبقـات الكبـرى، ج٧، ص٢١؛ الحـاكم، المسـتدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابـن عبـدالبر، الاسـتيعاب، ج١، ص٣٥٦؛ ابـن الجـوزي، صـفة الصـفوة، ج١، ص٢٦٠؛ ابـن الاثيـر، أسـد الغابـة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥.

(٥٢) أحمد بن شيبان بن الوليد بن حبان الرملي، المحدث الكبير، الصدوق، أبو عبدالله بن مؤمن الرملي، سمع سفيان بن عينية وعبد المجيد بن رواد وغيرهم، حدث عنه يوسف بن موسى المروزي وابو العباس الأصم ويحيى بن صاعد وغيرهم، توفي سنة ثمان وستين ومائتين، المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص٣٤٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٣٤٦.

(٥٣) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠.

(٥٤) ابـن حـزم، جمهـرة أنسـاب العـرب، ج١، ص١٨٦؛ الـبلاذري، أنسـاب الأشـراف، ج١١، ص١٢٢؛ ابـن عبـدالبر، الاسـتيعاب، ج١، ص٣٥٦؛ المـزي، تهـذيب الكمـال، ج٧، ص١٢٥؛ الـذهبي، سـير اعـلام النـبلاء، ج٢، ص٤٧٤؛ الـذهبي، تـاريخ الإسـلام، ج٢، ص٤٠٣؛ ابـن كثيـر، البدايـة والنهايـة، ج٨، ص٤٧؛ ابـن حجـر، الاصـابة، ج٢، ص٩٣ .

(٥٥) الحـاكم، المسـتدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابـن عبـدالبر، الاسـتيعاب، ج١، ص٣٥٦؛ المـزي، تهـذيب الكمـال، ج٧، ص١٢٥.

(٥٦) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦- ٣٥٧.

(٥٧) ابـن عسـاكر :ابـو القاسـم علـي بـن هبـة الله ، تـاريخ دمشـق، تحقيـق: عمـرو بـن غرامـه العمـري، دار الفكـر للطباعـة والنشر والتوزيع، (د: م)، ١٤١٥، ج٧١، ص٣٨٠؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج١، ص٣٦٧.

(٥٨) ابـن سـعد، الطبقـات الكبـرى، ج٧، ص٢١؛ الحـاكم، المسـتدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابـن عبـدالبر، الاسـتيعاب، ج١، ص٣٥٦- ٣٥٧؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج١، ص٣٦٧.

(٥٩) عبدالصـمد بـن عبـدالوارث بـن سـعيد بـن ذكـوان التميمـي الامـام الحـافظ الثقـة ابـو سـهل التميمـي، العنبـري مـولاهم، البصـري، التنـوري، وكـان يلقـب بـأبن الحنثـر الراسـبي، حـدث عـن أبيـه وعـن هشـام الدسـتواني وعكرمـة بـن عمـار وغيـرهم، مـات سـنة سـبع ومئتـين؛ المـزي، تهـذيب الكمـال، ج١٨، ص٩٥؛ الـذهبي، سـير أعـلام النبلاء، ج٩، ص٥١٦-٥١٧.

(٦٠) ابـو عبـدالله احمـد بـن حنبـل الشـيباني، مسـند احمـد بـن حنبـل، مؤسسـة قرطبـة، مصـر، د:ت، ج٥، ص٦٧؛ المـزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧.

(٦١) ابـو حاجـب سـوادة بـن عاصـم الغـزي البصـري وهـو مـن تلاميـذ الحكـم بـن عمـرو الغفـاري (ﷺ) الـذي سـنأتي علـى ذكـره لاحقاً؛ ابن قانع، معجم الصحابة، ج١، ص٢٠٩.

(٦٢) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٥.

(٦٣) الـبلاذري، أنسـاب الأشـراف، ج١١، ص١٢٢؛ ابـن كثيـر، البدايـة والنهايـة، ج٨، ص٤٧؛ الـذهبي، تـاريخ الإسلام، ج٢، ص٤٠٣.

([٦٤]) مسند احمد بن حنبل، ج٦، ص٣٩٣؛ الدولابي: ابو بشر محمد بن احمد بن حماد ، الكنى والاسماء، تحقيق: ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ، ط١، ج١، ص٢٧٤.

([٦٥]) سليمان بن احمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق : احمدي بن عبد المجيد ،مكتبة ابن تيمية، (د.ت) ، ط ،٢ج ٣، ص٢٠٩؛ ابن كثير، جامع المسانيد، ج٢، ص٥١٨.

([٦٦]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢١١.

([٦٧]) تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥؛ الاصابة، ج٢، ص٩٣.

([٦٨]) أنساب الأشراف، ج١١، ص١٢٢.

([٦٩]) عبد الباقي، معجم الصحابة، ج١، ص٢٠٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢٠٨.

([٧٠]) البداية والنهاية، ج٨، ص٤٧.

([٧١]) احمد بن حنبل، مسند احمد بن حنبل، ج٥، ص٦٦.

([٧٢]) عبد الباقي، معجم الصحابة، ج١، ص٢٠٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢١٠.

([٧٣]) احمد بن حنبل، مسند احمد بن حنبل، ج٥، ص٦٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢١٠؛ االبن الاثير، أسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٩.

([٧٤]) المربد، بالكسر ثم السكون، وفتح الباء الموحدة، ودال مهملة، وهذا اسم موضع ان اصله من ربد بالمكان اذا قام به؛ الحموي : شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت ، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، ط٢، ج٥، ص٩٧- ٩٩.

([٧٥]) ابو بكر بن ابي شيبه، المصنف في الاحاديث والاثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ، ط١، ج١، ص٣٨.

([٧٦]) دجلة بن قيس، هو أحد تلاميذ الحكم بن عمرو الغفاري (ﷺ) الذين أشير عنهم جدل ولغط كثير، الذي سنأتي على ذكره لاحقاً؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص٢٠٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢،ص٣٣٣.

([٧٧]) عبد الباقي، معجم الصحابة، ج١، ص٢١٠؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢٠٩.

([٧٨]) ابن منظور : محمد بن مكرم ابن علي جمال الدين ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ، ط٣، ج١٢، ص١٦١.

([٧٩]) ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٢٨.

([٨٠]) ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٢٨-٢٢٩.

([٨١]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٨.

([٨٢]) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٢٧٨؛ عبد الباقي، معجم الصحابة، ج٢، ص٦٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٠، ص٢٣٢؛ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص٢٩٤.

([٨٣]) جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي المدني، تابعي ومحدث من الثقات، روى عن أنس بن مالك وتميم بن محمود والحكم بن مسلم بن الحكم السالمي وغيرهم؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٦٤-٦٥.

([٨٤]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢١٢.

([٨٥]) ابن قدامة، المغني، ج٩، ص١٦٧.

(٨٦) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٥؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(٨٧) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٦.

(٨٨) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٤٤٧.

(٨٩) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٦؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(٩٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢٩.

(٩١) البخاري، رجال صحيح البخاري، ج١، ص١٩٦– ١٩٧؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠– ٥٠٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٦.

(٩٢) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٧؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٦.

(٩٣) انس بن ابي اناس وبعضهم يقول انه سمي انسا بإسم ابيه وهو انس بن زنيم بن عمرو بن عبدالله، الذي سنأتي على ذكره لاحقاً، البلاذري، انساب الاشراف، ج١١، ص١٠٨– ١٠٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص٢٧٩.

(٩٤) المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٦.

(٩٥) البخاري، رجال صحيح البخاري، ج١، ص١٩٦؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص ٥٠٢؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٥.

(٩٦) البخاري، رجال صحيح البخاري، ج١، ص١٩٦؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠– ٥٠١؛ ص٧٠٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥.

(٩٧) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦– ٣٥٧؛ السمعاني، الانساب، ج٩، ص١٦٥؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(٩٨) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦– ٣٥٧.

(٩٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦– ٣٥٧؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص٢٦٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٥١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(١٠٠) الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٤٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٩٣.

(١٠١) تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧.

(١٠٢) تاريخ الاسلام، ج٢، ص٣٨٨.

(١٠٣) البخاري، رجال صحيح البخاري، ج١، ص١٩٦؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص٥٠٠- ١٥٠١؛المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥.

(١٠٤) الاستيعاب، ج١، ص٣٥٦- ٣٥٧؛ تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٥.

(١٠٥) بريده بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث ابن الاعرج بن سعد بن زراح بن عدي، بن حارثه بن عمرو بن عامر، يكنى ابا عبدالله، وقيل يكنى اباسهل، وقيل ابا الحصيب، وقيل يكنى ابا ساسان، والمشهور ابو عبدالله، اسلم قبل بدر، ولم يشهدها، وشهد الحديبه، فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وقد تعلم شيئاً من القرآن، ثم قدم الى رسول الله (ﷺ) بعد احد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحديبية، وكان من ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص١٨٢ ؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص١٨٥؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص٣٦٧.

(١٠٦) انساب الاشراف، ج١١، ص١٢٢-١٢٣.

(١٠٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج١٠، ص٥٢٩.

(١٠٨) المزي: تهذيب الكمال، ج٧، ص١٢٧.

(١١١) ابن حنبل: مسند احمد، ج١، ص٢٣؛ البخاري: صحيح البخاري، ج٣، ص١٠٢٨-١٠٤١؛ ابن ماجة: السنن، ج٢، ص ٩٣٥.

References

The Holy Quran

- Ibn Al-Atheer Abu Al-Hassan Ali Bin Abi Al-Kareem Ezaaddin Ibn Al-Atheer (died 630AH./1232AD.)

1- Asad Al-Ghaba Fi Ma'rifat Alsahaba, revised by: Ali Mohammad Ma'raad, Scientific Books Printing House, 1415AH., 1st edition.

- Al-Bukhari, Ahmad Bin Mohammad Bin Al-Hussein Abu Nasr Al-Bukhari (died, 398AH./1007AD.)

2- Rijal Sahih Al-Bukhari, revised by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, 1407AH., 1st edition.

- Badraadin, Abu Mohammad Mahmoud Bin Ahmad Bin Badraddin Al-Aini (died 855AH./1415AD.)

3- Sharih Sonan Abi Dawood, revised by: Abi Al-Munthir Bin Ibraheem, Al-Rashad Library, 1420AH.

- Al-Balatheri, Ahmad Bin Yahya Bin Jaber Bin Dawood (died 279AH./892AD.)

4- Ansaab Al-Ashraaf, revised by: Suhail Zakar & Riyadh Azarkali, Dar Al-Fikr, Beirut, 1417AH.

- Ibn Al-Jawazi, Jamaladdin Abu Al-Faraj Abdul Rahman Bin Ali Bin Mohammad (died 597AH./1200AD.)

5- Sifat Asfwa, revised by: Ahmad Bin Ali, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt, 1421AH, 1st edition.

- Al-Hakim, Abu Abdullah Al-Hakim Mohammad Bin Abdullah Bin Naeem Al-Hakam (died 405AH./1014AD.)

6- Al-Mustadrak Ala Assheehain, revised by: Mustafa Abdul Qader Atta, Scientific Books Printing House Beirut, 1411AH, 1st edition.

- Ibn Hajar, Abu Al-Fadal Bin Ali Bin Mohammad Bin Hajar Al-Asqalani (died 852AH./1448AD.)

7- Al-Isaba Fi Tmeez Alsahaba, revised by: Adel Ahmad & Ali Mohammad Mawad, Dar Al-Kotub, Beirut, 1415AH. 1st edition.

- Ibn Hazm, Abu Mohammad Ali Bin Ahmad Bin Saeed (died 456AH./1063AD.).

8- Jamharat Ansaab Al-Arab, revised by: a committee of scholars, Scientific Books Printing House, 1403AH., 1st edition.

- Al-Hamawi, Shihabaddin Abu Abdullah Yaqoot Al-Hamawi (died 626AH./1228AD.)

9- Mu'jaam Al-Buldan, Dar Sader, Beirut, 1995AD. 2nd edition.

- Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad Bin Mohammad Bin Hanbal (died 241AH./855AD.)

10- Musnad Ahmad Bin Hanbal, Qurdoba Foundation, Egypt, (no date).

- Adolabi, Abu Bishr Mohammad Bin Ahmad Bin Hamad (310AH./922AD.)

11- Al-Kona Walasmaa', revised by: Abi Qutaiba Mohammad Al-Farabi, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, Al-Risala Foundation, 1405AH., 3rd edition.

- Athahabi, Shamsaddin Abu Abdullah Mohammad Bin Ahmad (748AH./1347AD.).

12- Siyar Alam Anubalaa', revised by: a number of revisers, Al-Risala Foundation, 1405AH., 3rd edition.

13- Tarih Al-Islam Wa Wafiyat Al-Mashaheer Wa Alam, revised by: Bashar Awad Marouf, Islamic West Printing House, 2003, 1st edition.

- Ibn Saad, Abu Abdullah Mohammad Bin Saad Bin Manee' Aazahari (died 230AH./844AD.)

15- Al-Ansaab, orienteer's publication D.S Marjlyouth, submitted and commented by: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Hanan, Beirut, Lebanon, 1408AH. 1st edition.

- Bin Abi Shaybah: Abdullah Bin Mohammad Bin Al-Qadi Ibraheem Bin Othman (died 235AH./849AD.)

16- Al-Mosanaaf Fi Al-Ahadith Wal Athaar, revised by: Kamal Yousif Al-Hut, Al-Rashad Library, Al-Riyadh, 1409AH. 1st edition.

- Atabarani, Sulieman Bin Ahmad Bin Auoob Abu Al-Qasim (died 360AH./970AD.)

17- Al-Mu'jam Al-Kabeer, revised by: Hamdi Bin Abdul Majeed Assalafi, Ibn Taimiyah Library, Cairo, (no date), 2nd edition.

- Ibn Abdul Bir, Abu Omar Yousif Bin Abdullah Bin Mohammad (died463AH./1070AD).

18- Al-Istiaab Fi Ma'rifat Al-Ashaab, revised by: Ali Mohammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, 1412AH. 1st edition.

- Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Hibat Allah (died 571AH./1175AD.)

19- Tarih Damascus, revised by: Amro Bin Gharama Al-Omari, Dar Al-Fikr for printing and publishing and distribution, 1415AH.

- Ibn Qanee', Abu Al-Hassan Abdul Baqi Bin Qanee' Al-Amawi (died 317AH./929AD.0

20- Mu'jam Asahaaba, revised by: Salah Bin Salim, Al-Ghoraba' Library, Al-Madinah Al-Munawarah, 1418AH. 1st edtion.

- Ibn Katheerm Abu Al-Fidaa' Ismaeel Bin Omar Bin Katheer Bin Dirre (died 774AH./1372AD.)

21- Al-Bidayah Wal Nihayah, Dar Al-Fikr, 1407AH., 1st edition.

- Ibn Majah, Abu Abdullah Mohammad Bin Yazeed Al-Qazwenee (died 273AH./886AD.).

22- Sonan Ibn Majah, revised by: Mohammad Foua'd Abdul Baqi, Dar Al-Fikr, Beirut.

- Al-Mizi Bin Abdul Rahman Bin Yousif Bin Abdul Malek (died 742AH./1341AD.)

23. Tahtheeb Al-Kamal Fi Asmaa' Al-Rijal, revised by Bashar Awad Maroufm, Al-Risala Foundation, Beirut, 1400AH. 1st edition.

- Ibn Manthour, Mohammad Bin Makram Ibn Ali Jamaladdin (died 711AH./1311AD.).

24- Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1414AH., 3rd edition.

- Ibn Hisham, Abdul Malik Bin Hisham Bin Aiuoob Al-Himyari Abi Mohammad Jamaladdin (died 213AH./828AD.)

25- Assira al-Nabawiyah, revised by: Mustafa Assaqa and Ibraheem Al-Aybari and Abdul Hafeeth Ashalabi, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Bros. Company and Library, Egypt, 1375AH., 2nd edition.

- Abu Ya'la, Ahmad Bin Ali Bin Al-Muthanah Al-Mowasli Atmeeme (died 307AH./919AD.).

26. Musnad Abi Ya'la, revised by: Tahseen Saleem Agha, Al-Ma'mun Printing House for Heritage, Damascus, 1404AH., 1st edition.

References:

- Khatab, Mahmoud Sheat.

27- Qadat Al-Fatih Al-Islami Fi Bilad Mawara'a Anahrain, Dar Ibn Hazm for printing, publishing and distribution, Beirut, Lebanon, 1418AH. 1st edition.

- Al-Alwan, Sulieman Bin Nasir.

28- Shareh Tajreed Atawhidi Li Maqreezi, reviewed and corrected by: Abi Abdullah, Dar Al-Qalam, Part 5, 1989AD.

- Al-Mobarkfouri, Abu Al-Ola Mohammad Bin Abdul Rahman Bin Abdul Raheem (died 1353AH./1934AD.).

29- Tohfat Al-Ahwathi Bishareh Jamei Atirmithi, Dar Al-Kitab, Beirut, (no date).

- Al-Azawi, Ahmad Kareem Mohammad.

30- Al-Hakam Al-Ghiffari and his juristic opinions, Samaraa' Scientific Journal, Samaraa' University, 1999AD.